جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية دجلة الجامعة الأهلية

قسم القانون

النظام البرلماني

تقرير لموضوع النظام البرلماني لمادة الأنظمة السياسية

إعداد الطالب

بلال حسين عبد

المرحلة الثانية صباحي شعبة (A)

بإشراف

د . مهدي داود

١٤٤١ هـ بغداد ٢٠٢٠ م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النظام البرلماني

النظام البرلماني

يعد النظام البرلماني أحد أشكال أنظمة الحكم الديمقراطية التعددية، ويقوم على التداخل بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، ونشأ هذا النظام في دولة بريطانيا، ويتسم النظام البرلماني بفصل غير محدد بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية.

النظام البرلماني هو نظام قائم على الفصل المرن بين السلطات، إذ يسمح بالتعاون فيما بينها، وعلى هذا الأساس يمكن القول: إن النظام البرلماني يقوم على التفاهم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ولهذا النظام ضمانات تتضمنها الدساتير، وتعدّ إنكلترا مهد النظام البرلماني، ففيها نشأ وتطور حتى استقامت أصوله، وثبتت أركانه. ثم أخذت الدول بعد ذلك تحذو حذوها عنها، مما أدى إلى انتشار هذا النظام في كثير من الدول لما يتضمنه من مزايا عديدة، إلا أن هذا النظام تحول عند التطبيق واتخذ صبغات مختلفة من دولة إلى أخرى، ولكن هذا الخلاف في التطبيق يبقى في إطار الجزئيات، ولا يتناول الأمور الجوهرية في هذا النظام

أنواع النظام البرلماني

يوجد نوعان من النظام البرلماني هما:-

١- نظام مزدوج المسؤولية

بحيث تكون فيه الحكومة مسؤولة أمام البرلمان وتستمد الحكومة شرعيتها، وقوتها من البرلمان، كما أن الحكومة تكون مسؤولة أمام رئيس الدولة.

٢- نظام أحادي المسؤولية

وهو النظام السّائد في أغلب الدول الأوروبية، بحيث تكون فيه الحكومة مسؤولة أمام البرلمان فقط، كما أن الرئيس يتمتع بصلاحيات محدودة، وبعضها شرفي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أصناف النظام البرلماني

يصنف النظام البرلماني إلى خمسة أصناف وهي :-

١- نظام الحكومة الفريدة ، أي النظام يتكون من حزب برلماني واحد فقط.

٢- نظام الحكومة المركزة ، بحيث يحتوي النظام أعضاء من كافة الأحزاب الموجودة داخل البرلمان.

٣- نظام حكومة الأقلية ، إن كانت الحكومة غير حاصلة على نصف المقاعد داخل البرلمان، لكنها مؤيدة من قبل أعضاء البرلمان للأحزاب المختلة.

٤- نظام حكومة الأغلبية ، بحيث يشغل حزب الأغلبية أكثر من نصف مقاعد البرلمان.

٥- نظام حكومة الائتلافية ، بحيث يتشكل النظام من حزبين أو أكثر، لكن ليس كافة الأحزاب التي تكون داخل البرلمان، وذلك لحصولها على نصف مقاعد البرلمان.

مميزات النظام البرلماني

يتميز النظام البرلماني بعدة مميزات وخصائص هي :-

١- مرونة العلاقات بين السلطات الثلاث، السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية، والسلطة القضائية.

٢- تداخل السلطات مع استقلاليتها.

٣- يقوم على حماية السلطات المخولة بنص الدستور.

٤- التعايش مع النظام وبين السلطات.

٥- يقوم على خدمة الأجندة السياسية.

٦- التفاعل الحقيقي بين كافة السلطات.

٧- يقوم على وحدة سيادة الدولة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عيوب النظام البرلماني

١- عدم استقرار الحكومة.

٢- صعوبة الحصول على تأييد قوي وصلب للقيام بعمل حكومة.

٣- رئيس الحكومة لا يتمتع بشعبية.

٤- تكون الحكومة خاضعة لتأثير الأحزاب ومصالحهم.

٥- يعتبر النظام البرلماني نظاماً غير فعال في الدول السياسية الحديثة.

مثال من الدول التي لها نظام برلماني

١- دول من قارة آسيا،

مثل: دولة بنغلادش، ودولة فيتنام، ودولة كمبوديا، ودولة الهند، والجمهورية العراقية، ودولة اليابان، والجمهورية اللبنانية، ودولة ماليزيا، ودولة منغوليا، ودولة باكستان، والجمهورية التركية.

٢- دول من قارة أوروبا، مثل: دولة النمسا، وألبانيا، وبلجيكا، وبلغاريا، وكرواتيا، والدانمارك، وفنلندا، واليونان، وألمانيا، والمجر، وإيطاليا، ومقدونيا.

٣- دول من قارة أفريقيا، مثل: دولة بتسوانا، ودولة إثيوبيا، والجمهورية التونسية، ودولة ليبيا، ودولة جنوب أفريقيا.

٤- دول من قارة أمريكا، مثل، دولة البرازيل، ودولة أنتيغوا وبربودا، وجزر البهاما، ودولة بربادوس، وكندا، وجاميكا، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner